

12 - شرح بلوغ المرام للشيخ الدكتور أحمد بن محمد الخليل

أحمد الخليل

اشهد ان محمدا رسول الله اوصي اخواني انهم اذا ارادوا دراسة متن يعلموا ان الهدف من دراسة هذا المتن انا نتأمل ونتفك ونتدبر في الالفاظ النبوية. هذا اهم شيء الذين - 00:00:00

العلم والله بما انا خبير وانا ابي اسحاق ان عبدالله ابن يزيد رضي الله عنه ادخل الميت من قبل رجل القبر وقال هذا من ثم اخرجه ابو داود. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. حديث - 00:00:30

آ عبد الله آ بن يزيد رضي الله عنه حديث اسناده صحيح يعني لا اعرف له آ علة تمنع من تصحيحه ودل الحديث على ان السنة في كيفية ادخال الميت للقبر ان يسلم من جهة آ الرجل من جهة القدم قدم آ القبر - 00:01:04

فيدخل الرأس اول ما يدخل من من الموضع الذي سيستقر او ستستقر فيه قدم الميت. وآ الى هذا ذهب الشافعية والحنابلة وابن المنذر وهو مروي عن جماعة من الصحابة وهو مروي عن جماعة من الصحابة - 00:01:26

انه هذه هي السنة في ادخال الميت لقبره واستدلوا بثلاثة امور. هذا الحديث الذي معنا وحديث صحيح والثاني ان هذا مروي عن جماعة من الصحابة كما تقدم. والثالث انه صح ان النبي صلى الله عليه وسلم هكذا - 00:01:49

صنع به حين قبر ادخل من قبل الرأس القول الثاني ان الميت يوضع عرضا من جهة القبلة ان الميت يوضع عرضا من جهة القبلة يعني يؤتى به كاملا من جهة القبلة ويوضع في القبر - 00:02:07

وهذا مذهب الحنفية واسحاق ابن راهوية وايضا جماعة من السلف واستدلوا بامرين الاول ان هذا ايسر الثاني ان هذا مروي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه كان يرى هذا الرأي - 00:02:30

القول الثالث ان الامر في هذا واسع ان شاء من قبل الرجل وان شاء عرضا وهذا مذهب الظاهيرية ومالك غيرهم وايضا هو رواية عن الامام احمد هنا يعني آ يبرز سؤال آ اصحاب القول الثاني والثالث - 00:02:50

لماذا خالفوا حديث عبدالله بن يزيد وهو صريح وخالفوا كيفية الصنع اه في النبي او كيفية قبر النبي صلى الله عليه وسلم الظاهر من كلامهم انهم يرون ان وضع الميت في هذه الاحاديث من قبل رجل القبر لم يكن مقصودا. وانما كان المقصود صنع الاسهل - 00:03:16 وكان هذا هو الاسهل في تلك الواقائع فكانهم مثل المالكية والظاهيرية يقولون انما آ يعني ينزل الميت في القبر بالطريقة التي هي اسهل بالطريقة التي اسهل والراجح والله اعلم ان السنة ما في هذا الحديث - 00:03:39

انه ينزل من عند القبر اذا لم يكن هناك مشقة وخرج من عند اه رجل القبر اذا لم يكن هناك مشقة وخرج لانه اولا اختيار هذه الصفة للنبي صلى الله عليه وسلم الظاهر انها كانت مقصودة - 00:04:02

الثاني حديث عبد الله بن يزيد رضي الله عنه انه فهم ان ادخال الميت من عند رجل القبر انه هو السنة المقصودة ولهذا الراجح والله اعلم انه يصنع به هكذا. والظاهر انه بالنسبة ليوم الناس الظاهر انهم لا لا - 00:04:18

يراعون هذا الشيء الظاهر انه يعني ينزلونه كييفما تيسر انا لا اذكر هل هو يقصدون ان يأتي من عند رجل القبر ولا لا اه لا يقصدون من عند رجل الوطن. يعني يبدو لي انهم على مذهب الاحناف. عملهم الان لانهم يأتون به عرضا من جهة القبلة - 00:04:38 له اليه كذلك؟ هذا لان اذكر اليه كذلك؟ ايه. لكن انا اقول انه يعني هو مذهب الاحناف هو اضعف الاقوال اما ان نقول المالكية لوجود التنوع بين الصحابة تارة نزلوه من هنا تارة نزلوه من هنا - 00:05:01

ونقول مثل المالكية انه يرجع ايهما اسهل يعمل به وان هذا الامر ليس فيه سنة وانما ينظر للاسهل او نقول كما قال الشافعي والحنابلة واختيار ابن المنذر كما تقدم ان الانسان يتقصد ان يصنع هذا الامر - [00:05:19](#)

هو اه هذا الراجح هو تقصد ادخال الميت من قبل رجل القبر طيب. وعن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعتم موتاكم في القبور فقولوا باسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:37](#)

اخوجه احمد وابو داود والنسائي وصحح ابن حبان وعله الدارقطني بالوطن. هذا الحديث كما ترون الحافظ ابن حجر الى انه اختلف فيه آآ في فيه رفعا ووقفا هذا الحديث يرويه قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابن عمر واصحاب قتادة الذين رووا هذا الحديث عنه - [00:05:59](#)

اختلفوا فيه فمنهم من اه رواه موقوف ومنهم من رواه مرفوعا. فممن اه رواه موقوفا اثنان من احفظ الناس شعبة وہشام هؤلاء من اضبط واحفظ اصحاب قتادة ورواه مرفوعا حمام بن يحيى - [00:06:23](#)

و Hammam بن يحيى لا يقارن مطلقا بشعبة وہشام لهذا نجد ان الائمة الدارقطني والبیهقی والنسائی يرون ان هذا الحديث موقوف وانه من کلام ابن عمر انما يرى ابن حبان انه مرفوع احيانا هذه طريقة ابن حبان انه يقبل الزيادة في المتنون والاسانید - [00:06:44](#) والراجح بلا شك من حيث الاسانید انه موقوف وان هذا من کلام ابن عمر بلا شك وان همام بن يحيى وهم في هذا الحديث وهمه انما هو برفقه للحديث لكن هذا الحديث اذا وضعتم موتاكم في القبور فقولوا باسم الله وعلى ملة رسول الله - [00:07:09](#)

مشي الورقة مما لا يقال من اه قبل الرعي يعني هل يتصور ان آآ ابن عمر آآ يعني آآ يقول هذا من قبل رأيه فيه بعد لماذا؟ لأن لامرین الامر الاول انه ما يتعلق بالقبور وادابها يغلب على هذا الباب انه - [00:07:31](#)

مو توقيفي الثاني ان باب الاذكار ايضا يغلب عليه انه توقيفي فالاذكار توقيفي صفة القبر والية وتوقيفية فمع هذا يبعد جدا انه يكون ابن عمر يقول هذا من رأيه. فالراجح انه موقوف له حكم - [00:07:54](#)

الرفع انه موقوف وله حكم الرافع فاذا كان موقوف وله حكم الرافع يمكن ان نستنبط منه الفائدة التي ذكرها او ذكر الحديث من اجلها الحافظ ابن حجر وهي انه يستحب - [00:08:15](#)

عند وضع الميت في قبره ان يقال هذا الذكر. فهذا الذكر مستحب في هذا الموضع. فيه من فوائد فائدة مشهورة او تتكرر معنا انه قول باسم الله لابد يكون فيه نص - [00:08:31](#)

ان قول باسم الله لابد ان يكون فيه نص فاذا جاء النص بقول باسم الله قلناه والا فلا فمثلا عند ارادة الانسان الاكل يقول باسم الله عند ارادة الانسان وضع الميت في القبر يقول باسم الله. واذا اراد ان يدخل المسجد على اذا صحنا الحديث يقول باسم الله - [00:08:51](#) لا اذا اراد ان يدخل بيت الخلاء اذا صح عن الحديث يقول باسم الله لكن اذا اراد ان يتوضأ اذا ظعفنا الحديث فانه لا يقول باسم الله او اذا اراد ان يسبك ماء حارا على الارض - [00:09:14](#)

فانه لا يقول باسم الله. اليه العوام الان يقولون قل باسم الله واذا اراد الانسان ان يطفئ النار فانه لا يقول باسم الله العوام عندهم باسم الله كثيرة جدا اليه كذلك؟ في غالب تصرفاتهم يقولون باسم الله - [00:09:33](#)

لكن واضح ان الشارع جعل هذا هذا ذكر من الاذكار. يجب الا نقوله الا فيما ورد. وان نتوقف في الاحوال التي لم يرد. هذا الحديث حديث ابن عمر من دلائل هذه القاعدة. من دلائل هذه القاعدة. وانا عائشة رضي الله عنها ان - [00:09:51](#) قول الله صلى الله عليه وسلم قال كثروا الميت كثرة حيا. رواه ابو داود ناد على شرف مسلم وزاد ابن ماجة من حديث ام سلمة نعم ذكر المؤلف حديثين حديث عائشة وحديث - [00:10:11](#)

ام سلمة. بالنسبة لحديث عائشة رجح الامام البخاري ان اكثرا الرواية على وقف هذا الحديث وهو الصواب اكثرا الرواية على وقف هذا الحديث وهو الصواب فهذا من کلام عائشة وبالنسبة لحديث ام سلمة في اسناده رجل مجهول فهو حديث ضعيف لا يصح - [00:10:31](#)

آآ ولكن هذا المعنى الموجود في حديث عائشة في حديث آآ ام سلمة المعنى هذا يشهد له تشهد له اصول الشرع بلا شك كما ان كثيرا

من اهل العلم يرى ان مثل هذا الحديث اذا جاء موقوف او مختلف في رفع وقفه وجاء من طريق اخر في اسناد مجهول انه -

00:10:51

كن حسن بكل حال هذا المعنى يصلح للاحتجاج لكون ضعفي ليس شديدا ولان اصول الشرع تشهد له. من فوائد
هذا الحديث تحريم كسر عظم الميت وانه ككسر عظم الحي في الاثم - 00:11:12

من فوائد هذا الحديث ان كسر عظم الميت لا يوجب القصاص وجهه انه قال في الاثم يعني وليس في الاحكام الاخرى وعدم القصاص
في كسر عظم الميت محل اجماع ولهذا قال ابن حزم رحمة الله - 00:11:33

لولا الاجماع لكان القول الصواب انه يقتضي منه لعموم والجروح قصاص ابن حزم يقول لولا الاجماع لكان يعني القول الراجح انه
يقتضي منه. لأن النصوص عامة. الجروح قصاص في الميت وفي - 00:11:58

الحي لكن حال بينه وبين الجرم هذا الامر وجود الايش بوجود الاجماع. ومن هنا نعلم من هذا الموضع يعني انه ابن حزم يحترم
الاجماع وان كان لا يحترم بعض الاشياء الاخرى لكن الاجماع ايش فيه - 00:12:17

يحترم يحترم الاجماع وايضا ممكناً نأخذ من هذا من هذه الموضع من المحتوى انه يعني وان كان ليس على اطلاقه لكن نستفيد منه ان
ابن ابي حزم اذا رجح شيء - 00:12:36

في مسألة من المسائل فكانه يقول ليس فيها اجماع فكانه يقول ليس فيها اجماع هذا صحيح يعني الى حد كبير الحافظ
آباً بن حزم مطلع ودقيق فهذا الموضع الحقيقة يعني يفيدنا هذه الفائدة لأن ابن حزم كان - 00:12:51

آباً متحمس جداً لقضية القصاص في كسر الميت ولم يمنعه من هذا الا هذه القضية وهي قضية آباً الاجماع من فوائد هذا الحديث
تحريم بيع اعضاء الميت تحريم بيع اعضاء الميت لانه اذا حرم كسرها فبيعها - 00:13:12

من باب اولى من فوائد هذا الحديث انه يحرم تشريح جثة الميت المسلم يحرم تشريح جثة الميت المسلم الا للضرورة او الحاجة
الماضية من امثلة هذا وهو غالباً اغراض تشريح المسلم ان يكون هناك - 00:13:32

آباً تحقیقات جنائية تتطلب هذا الامر لا يمكن الوقوف على الجنائي الا من خلال التشريح ومن امثلة ذلك اه الفوائد الطبية لكن ينبغي
انه يعني تخصص قضية الفوائد الطبية شيء له ضرورة - 00:13:56

يعني ليس مجرد تجارب لا يجوز لكن آباً لاغراض اخرى مثل انه ينتشر وباء ويعني يخشى من انتشار هذا الوباء على الناس آباً
يعني تشرح جثة ميت مسلم اصيبي بهذا الوباء - 00:14:14

لتحليلها فمثل هذه المهم المهم الضرورة وال الحاجة الملحـة والـذي يقدر الـضرورة والـ الحاجـة المـلحـة يجب ان يكون فـريق مـكون من
صنـفـين منـ العـلـمـاءـ والـاطـبـاءـ. فـلاـ يـسـتـقـلـ الاـيـشـ الـعـلـمـاءـ لـانـ كـلـ وـاحـدـ مـنـ الـفـرـيقـينـ يـغـطـيـ جـانـبـ مـنـ جـوـانـبـ الـقـضـيـةـ
فـاـذـاـ صـدـرـ عـنـهـ مـجـتـمـعـينـ - 00:14:32

جاز. المقصود انه يجب ان يكون تشريح المسلم الكافر امره اخر وفيه قرارات من هيئة كبار العلماء وامرها في في سعة يعني لكن
تشريح جثة المسلم هذا ينبغي ان يكون في اضيق ما يكون من الحدود - 00:14:57

عند الضرورة الواضحة جداً يعني. وعن سعد ابى وقاص رضي الله عنه وقع على الحدود نصباً كما صنع برسول الله. كما صنع
برسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم - 00:15:13

وللبيانية عن جابر نحو وزاد ورقياً قبره عن الأرض قدر كبيرة. وصححه ابن حبان نعم حديث سعد ابى وقاص في مسلم واسناده
صحيح وعزيز جابر اه الصحيح انه معلول بالارسال - 00:15:33

الصحيح انه معلول بالارسال فهو ضعيف فهو ضعيف لكن طبعاً تشهد له الاحاديث الاخرى التي ستأتي منها ان قبر النبي صلى الله
عليه وسلم كان مسنه ولا يسم الا وقد رفع عن الأرض. المهم حديث جابر تشهد له النصوص الاخرى. لكن هو من حيث الصنعة
الاسنادية مرسل. قوله - 00:15:51

الحدو الواحد هو الحفر في القبر من جهة القبلة هو الحفر في القبر من جهة القبلة اما الشق فهو الحفر في وسط القبر

فالفرق بين اللحد والشق - 00:16:15

ايش هو موضع الحفر هو موضع الحفر من هنا تعلم ان الشارع اهتم بهذه القضايا يعني يتحدث عن قضية اين نحفر؟ هل نحفر من جهة القبلة او نحفر في ايش - 00:16:34

في الوسط هذا عناية عظيمة لكان بعض الناس يقول الامر بسيط تحفر هنا او تحفر هنا لا يضر لكن الشارع له عناية بهذه القضايا. واللبن جمع لبنة وهي ما يصنع من الطين بشرط ان هذا الطين يكون غير مطبوخ - 00:16:50

غير مطبوخ فوائد هذا الحديث الفائدة الاولى ان اللحد افضل من الشق وهذا محل اجماع وهذا محل اجماع ولله الحمد. اجمعوا على ان الواحد افضل من الشق الا انهم اختلفوا في مسألة وهي ما اذا - 00:17:06

كانت الارض رخوة هنا في هذه المسألة بعض العلماء رجح الشق على اللحد حتى لا ينهال التراب والراجح ان اللحد اذا امكن افضل من الشق في جميع الاراضي ان لا احد متى امكن فانه افضل من الشق في جميع الاراضي. اذا لم يمكن - 00:17:32

التناصير بالطبع الى الشق لانه لم يمكن اللحد من فوائد هذا الحديث ان اللحد والشك لهما جائز وهذا محل اجماع اللحد والشق كلاهما جائز وهذا محل اجماع. لكن بعذ اهل العلم يرون ان الشق من غير حاجة مكرورة - 00:17:57

والمنقول عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جواز الشر بلا كراهة ولو بلا حاجة. وهذا هو الصواب. انه يجوز بلا كراهة من فوائد هذا الحديث ان القبر في التابوت - 00:18:19

غير مشروع القبر في التابوت غير مشروع والقبر في التابوت ينقسم الى قسمين ان كان بغير حاجة فهو مكرور بالاجماع ان كان بغير حاجة فهو مكرور بالاجماع وان كان بحاجة فهو جائز - 00:18:35

وان كان بحاجة فهو جائز في الواقع لا ينبغي مطلقا استخدام التابوت بغير حاجة اما عند الحاجة فالامر واسع من فوائد هذا الحديث ان السنة رفع القبر عن مستوى الارض بمقدار شبر - 00:18:55

وذلك ليعلم فلا يمتهن وذلك ليعلم يعني انه قبر فلا يمتهن ولا يطاع ولكن على القول بمشروعية الرفع اختلفوا هل يرفع مسنا او مسطحا فيه خلاف والجماهير من العلماء يرون ان الافضل التسلیم - 00:19:16

لما جاء في صحيح البخاري ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم كان مسلا ولهذا هو الراجح بلا شك ان التسليم كما يصنع اليوم في القبور او لا افضل من التسطيح - 00:19:39

من فوائد هذا الحديث انه لا يشرع رفع القبر عن مقدار شبر وعلى هذا فانه لا يشرع ان يزداد في القبر عن التراب الذي اخرج منه فقط لا نزيد عن التراب الذي اخرج منه لا نأتي بتراب جديد - 00:19:54

فان جثنا بتراب جديد او فان جاءوا بتراب جديد فيه خلاف القول اولا هو ان هذا حرام لان هذا يقتضي زيادة الرفع عن شبر والقول الثاني انه مكرور والصواب انه حرام - 00:20:22

ل الحديث علي ولا تدع قبرا مسرا لا سويته ولا اشكال ان معنى قوله الا سويته ليس المقصود بتسوية الارض يعني قبر النبي صلى الله عليه وسلم كان مسنا وانما المقصود بتسوية الا يرتفع عن هذا المقدار - 00:20:40

الا يرتفع عن هذا المقدار ولهذا نقول ان الصواب انه حرام ولهذا ينبغي ان يحذر عند دفن الميت من ان يعني يجلب له تراب اكثر من الذي خرج منه تراب القبر هو الذي يدفن به فقط - 00:21:00

وان يقعد عليه وان يبني عليه. نعم هذا الحديث صحيح وهو مهم والجص هي مادة بيضاء تستخدمن كثيرا في تزيين وزخرفة المباني وهذه اللادفة ليست عربية هذه اللادفة ليست عربية - 00:21:26

يعني اصلها ليس عربيا. فوائد هذا الحديث. الفائدة الاولى تجسيس القبور يكون باحد امررين. الامر الاول ان يبني القبر بالجص الثاني ان يتل على بالجص. ففي الصورتين يعتبر القبر جثث. الفائدة الثانية عدم مشروعية - 00:21:49

التجسيس هذا بالاجماع عدم مشروعية التجسيس بالاجماع. لكن اختلفوا في حكمه فذهب الائمة الاربعة الى ان التدسيس مكرور القول الثاني ان التجسيس حرام وهو قول بعض الفقهاء وهو كثير في المتأخرین - 00:22:08

والقول بان التجسيس محرم هو المتفاوض تماما مع الحديث والمتفاوض تماما مع اصول الشرع متفاوض تماما مع نظره الشارع القبور وما يحتف بها من احكام وما ذهب اليه الفقهاء الرابعة رحمهم الله - [00:22:28](#)

فيه ضعف من فوائد هذا الحديث النهي عن البناء على المقابر وهذا ينقسم الى اقسام. القسم الاول ان يبني على القبور في مقبرة يقدر بها جميع الناس يعني عامة وليس خاصة - [00:22:50](#)

فهذا البناء محرم بالاجماع ويهدىم فهذا البناء محرم بالاجماع ويهدىم القسم الثاني ان يبني على القبر يعني بقصد المباهاة والمغالاة فهذا ايضا لا اشكال في تحريمها. القسم الثالث ان يبني - [00:23:13](#)

على قبر او في مقبرة خاصة في ملكه هذا معنى خاصة يعني في ملكه فهذا فيه خلاف القول الاول جواز البناء القول الاول جواز البناء لكن اصحاب هذا القول الذين قالوا بجواز البناء - [00:23:36](#)

وهم آآ بالمالكية والظاهيرية وايضا مال اليه بن مفلح قيدوه بما اذا كان البناء كما يفهم من كلامهم لغرض صحيح مثل تمييز القبر عن باقي المباني مثل تمييز القبر عن باقي المباني. فهذا الذي يجوز - [00:23:56](#)

القول الثاني ان البناء في الملك الخاص مكروه وهو قول الحنفية والشافعية. الثالث انه محرم. فصارت الاقوال في البناء في المقبرة المملوكة ملكا خاصا كم؟ ثلاثة الجواز الكراهة بالتحريم والراجح التحرير - [00:24:17](#)

مهما كان الغرض مهما كان الغرض سبب الترجيح ان الحديث واضح وعام والفتنة التي تحصل في القبر العام كالفتنة التي تحصل في القبر الخاص بل الفتنة التي تحصل في القبور الخاصة - [00:24:42](#)

اعظم اذ قد يظن ان هذا القبر خصص لهذا الشخص يعني عليه لمزيد فضله وخصوصيته فلا شك في التحرير لا شك في التحرير وعلى هذا القول الراجح يكون البناء على القبور وش فيه - [00:25:03](#)

محرم مطلقا على القول الراجح محرم مطلقا. والان عرفتوا ان البناء على القبور في المقابر العامة هذا محرم بالاجماع هذا محرم بالاجماع. لكن المسألة مهمة لانه اذا كان اذا كنا نحن هنا جميع القبور عامة - [00:25:20](#)

ففي بلدان اخرى جميع القبور او كثير من القبور خاصة لا تسمى مقبرة الـ فلان ومقبرة عائلة فلان اليـ كذلك والانسان يشتري قبره بشمن قبل ان يموت فهي مقابر في في الغالب خاصة - [00:25:37](#)

فلذلك يعني آآ اذا ذكرت حكم هذا المقابر الخاصة حتى يعلم انه حتى في المقابر الخاصة لا يجوز البناء. البناء على القبر لا يجوز مطلقا نعم للضرورة لا الضرورة لها احكام يعني الضرورة لها احكام وقد يكون البناء اذا كان للمقبرة وليس للقبر هذا امر اخر - [00:25:55](#)

لكن البناء على القبر او البناء على المقبرة بشكل فيه تخصيص لا لغرض اخر. هذا هو الذي زجر عنه الشارع بشدة. من فوائد هذا الحديث تحريم القعود على قبر هذه المسألة اللي هو القعد على القبر فيها خلاف. القول اولا انه يحرم - [00:26:20](#)

وهذا قول بعض الشافعية وبعض الحنابلة القول الثاني انه يكره وهذا مذهب الشافعية والحنابلة. دليهم على الكراهة استدلوا بحاديث النهي مثل حديث جابر هذا الذي معنا ومثل قول النبي لـ ان يجلس احدكم على جمرة - [00:26:39](#)

تخرق ثوبه وتصل الى جلده خير له من ان يجلس على قبر وهذا في مسلم وهو صحيح وفي الباب احاديث اخرى في باب الجلوس على القبر احاديث واثار كثيرة. بعضها ضعيف وبعضها صحيح - [00:27:01](#)

فقالوا هذه الاحاديث تدل على الكراهة القول الثالث ان الجلوس على القبر جائز لا حرج فيه وهو مذهب المالكية بطبيعة الحال لا بد انه يقع في ذهنك سؤال ما هو - [00:27:19](#)

ماذا يصنع المالكية بهذه الاحاديث الصريحة اجاب المالكية عن هذا بـ ان المقصود من النهي هو الجلوس عليها بغرض قضاء الحاجة والذى جعلهم يـ اـولـونـ الحديثـ عنـ التـأـوـيلـ وـجـودـ اـحـادـيـثـ وـاثـارـ تـدـلـ عـلـىـ ذـلـكـ - [00:27:35](#)

احاديث عن زيد بن ثابت وعن غيره ان النهي عن القعود على القبور انما كان اذا اراد ان يقضى الحاجة والراجح بلا شك انه محرم بل الراجح ان الجلوس على القبر من كـبـائـرـ الذـنـوـبـ - [00:28:00](#)

لان هذا الوعيد الخاص بقضية الجلوس على الجمرة دليل على انه من كبائر الذنوب وهذه المسألة من اوضح المسائل في اهمية طريقة التفقه والنظر في النصوص ففي هذه المسألة يتراوح الامر بين ان يكون من الكبائر او - 00:28:19

او مباح فرق كبير يعني الفرق بين المحرم والمكروه صغير. اليه كذلك لكن الفرق بين الكبائر والمحاب كبير جدا وهذا يستدعي ان طالب العلم يعرف انه يبني على اختلاف المنهج في النظر للنصوص اختلاف كبير في اثر - 00:28:43

ثمرة هذا من حيث ترجيح القول الفقهي الراجح نقول انه من كبائر الذنوب وسبب ذلك ان الاحاديث حديث جابر وغيره من الاحاديث حديث ابي هريرة والاثار المروية ليس فيها اي - 00:29:05

الى هذه القضية وانما هذا شيء رآه زيد رضي الله عنه وتخصيص كل هذه الاحاديث يعني احاديث ضعيفة او برأي زيد بعيد كل البعد ثم هناك امر اخر وهو ان الشارع واضح جدا من تصرفاته انه ايش - 00:29:18

انه يعظم المسلم والجلوس على قبره نوع من الاهانة اليه كذلك؟ ف الحديث كسر عظمه والحد له و اختيار نوع اللحد كل هذه الامور وتغسيله و تكفيه و تطبيه كل هذه الاصول تدل على ان الشارع يعني يريد من المسلمين ان يحترموا الميت. وهذه الاصول تدل على رجحان التحرير وظائف - 00:29:42

تأويل الذي ذكره الامام مالك هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين منكم والله بما تمنون خبير - 00:30:08